

سويسرا تعيد 3 مومياوات إلى بوليفيا





في إطار جهودها الرامية إلى إعادة القطع الأثرية أو التاريخية إلى بلدها الأصلي، أعادت سويسرا إلى بوليفيا 3 مومياوات من العصر ما قبل الكولومبي كانت محفوظة في متحف الإثنوغرافيا في جنيف.

وخلال احتفال أُقيم لهذه المناسبة، شددت مديرة المتحف كارين أيلي دوران، على أن المدينة تقوم بـ«لفتة كبيرة من الناحية الأخلاقية من خلال إعادة رفات بشري إلى أصحاب الحق، على غرار ما أقدمت عليه سنة 2014 نزولاً عند طلب شعب الماوري، وهم السكان الأصليون لنيوزيلندا».

وتعود المومياوات إلى حضارة أيمارا التي «استمرت بين عامي 1100 و1400».

وتشكل الهياكل الجنائزية التي تسمى «تشولبا» ويُحفظ فيها هذا النوع من المومياوات، هياكل على شكل أبراج قد يصل ارتفاعها إلى أمتار عدة. واجتذبت هذه الأبراج الجنائزية لصوص قبور وهواة جمع استخرجوا منها رفاتاً بشرياً لأغراض مختلفة.

وفي العام 1893، اهتمّ غوستاف فيريير (1846-1916)، القنصل الألماني في العاصمة البوليفية لاباز، بإرسال الجثث المحنطة من لاباز إلى الجمعية الجغرافية في جنيف، في عملية نقل تمت من دون موافقة الملاك التقليديين أو الحصول على تصريح رسمي، بحسب متحف.

ثم أعطيت المومياوات عام 1895 إلى المتحف الأثري، قبل أن تصبح سنة 1901 ضمن مجموعة المتحف الإثنوغرافي القديم في جنيف.